الباب الثاني

- **الإطار الميداني للبحث**
- **الفصل الأول: إجراءات البحث**
- **الفصل الثاني:عرض و تحليل الفرضية الأولى**
- **الفصل الثالث :عرض و تحليل الفرضية الثانية**

- الفصل الأول

أولا :مجالات البحث

- الدراسة الاستطلاعية

- المجال البشري
- المجال الجغرافي
- المجال الزماني

ثانيا :عينة البحث و كيفية اختارها

- عينة البحث
- مجتمع البحث

ثالثا :أدوات الدراسة

- أدوات جمع البيانات

1-الدراسة الاستطلاعية :

قبل بدئنا في العمل الميداني قمنا باستجواب عينة عشوائية من أولياء التلاميذ حول آرائهم و انطباعهم فيما يخص موضوع اتصال الأسرة بالمدرسة و أثره على التحصيل الدراسي ،وكان سؤالنا الموجه لعينة مكونة من10 أفراد .

-هل تعتبر أن للاتصال بين الأسرة و المدرسة أثر على التحصيل الدراسي ؟

وكانت الإجابة كالآتي :

08 أجابوا بنعم أي للاتصال أثر على التحصيل الدراسي ،02 أجابا بلا أي أغلبية هؤلاء ثمنوا دور الاتصـــال في التحصيل الدراسي .

بناءا على هذه النتائج الأولية قررنا البدء في الدراسة الفعلية الميدانية بمتوسطة بسطامي شويحة بالجلفة و اختيار العينة للتقصي في مدى مصداقية فروضنا

-مجالات الدراسة:

ويتضمن ذلك تحديد كل من:

المجال البشري :ويقصد به تحديد مجتمع البحث والذي قد يكون من بعض الأفراد أو الجماعات أو بعض الوحدات كالمدارس أو المصانع في ضوء نوع الظاهرة التي يتم دراستها ،و قد يكون ذلك بأسلوب الحصر الشامل أو العينة التي يجب أن تمثل المجتمع أصدق تمثيل في حدود الوقت و الجهد و إمكانات الباحث و في بحثنا هذا مجتمع البحث هو أولياء التلاميذ بمتوسطة بسطامي شويحة بالجلفة.

المجال الجغرافي :ويقصد به تحديد البيئة أو المنطقة الجغرافية التي سيتم إجراء البحث بها وفي بحثنا هذا فالعينة كانت من متوسطة بسطامي شويحة بالجلفة

المجال الزماني :و يقصد به الوقت المستغرق لجمع البيانات من المبحوثين بما يوفر الوقت و الجهد و المال وقد استغرقت دراستنا مدة شهري فيفري و مارس من سنة 2017.

-عينة البحث و كيفية اختيارها:

-مجتمع البحث :

حتى تصبح النتائج ممكنة التعميم على أفراد المجتمع الأصلي يقول رموز"تكون العينة كافية إذا كانت دقيقة و ممثلة و تعتمد على الطريقة المستعملة في اختيارها .....و مع أن حجم العينة يعتبر عنصرا هاما في تحديد كفايتها ،إلا أن الأساس يجب أن يكون النسبة المئوية للعينة من المجموع ،بل معرفة مدى كفاية العينة للتعميم" وفي موضوع دراستنا كانت العينة الإجمالية لأولياء التلاميذ بالمؤسسة 763 وليا وقد انتقينا أولياء التلاميذ للسنة الرابعة متوسط بمجموع 90وليا

- كيفية اختيار العينة:

لقد لجأنا في اختيار أفراد عينتنا إلى إحدى طرق اختيار العينات ،والتي نرى أنها ملائمة لمثل هذه الدراسة و تتمثل في طريقة العينة القصدية ،باختيار مستوى السنة الرابعة متوسط وهذا نظرا لأن هذا المستوى يظهر متغير التحصيل الدراسي جليا ومستقرا في شكله النهائي ، لذلك استثنينا المستويات الأخرى .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

المناهج والتقنيات المستعملة:

-المنهج المتبع:

إذا علمنا أن الإطار المنهجي يشكل مستوى محوري لأي بحث اجتماعي ،وهذا لا يقتصر على العلوم الاجتماعية بل يتعدى ذلك إلى باقي العلوم الأخرى ،ولأن طبيعة الموضوع وطريقة تناوله هي التي تفترض إتباع منهجا معينا لإعطاء إجابات ولو ظرفية أو تقريبية على التساؤلات المطروحة ،وهذا ما يمكن استخلاصه من تعريفات المنهج التالية على سبيل المثال:

- مناهج البحث هي مجموعة منظمة من المبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفا بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة[1].

-المنهج عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وذلك يكون ضمن مناهج خاصة بكل بحث وباحث ولكن كذلك يجب أن يكون ضمن ما قاله شوبنهاور"وهكذا فليس العمل أن نتأمل ما لم يتأمله أحد بعد،بل أن نتأمل كما لم يتأمل أحد بعد فيما يوجد أمام أعين الناس جميعا"[2].

-"المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة أو هو فن التنظيم لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها [3].

ويؤكد الدكتور إحسان محمد أن "المنهج يخدم المعرفة العلمية فهو الذي يجمعها ويحللها ويصبها أو يصوغها في إطار نظري معروف "[4]

ونظرا لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف الكشف عن فعالية الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ،و لأن الباحث لا يكون حرا في اختيار المنهج ، بل موضوع الدراسة هو الذي يفرض عليه الاختيار ،حتى نصف الإجراءات التي تستخدمها في بحثه بأنها منهجية ،ومن هذا المنطلق اقتضت دراستنا إتباع المناهج التالية:

---

[1] حسين أحمد رشوان ، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ،ط8 ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2004 ، ص121

[2] مادلين غراويتز ، مناهج العلوم الاجتماعية ، الكتاب الثاني "منطق البحث في العلوم الاجتماعية " ، تر : سام عمار ، ط1 ، سوريا ، مطبعة

[3] عمارة بوحوش محمد مدمود الذنيبات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999 ،ص99

[4] إحسان محمد الحسين ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2005،ص11

أ-منهج البحث الإستطلاعي :

إن طريقة المسح الميداني هي الطريقة الوحيدة التي يستعملها العالم فيجمع معلوماته وبياناته الميدانية التي تساعده على بناء فرضياته وتكوين نظرياته وتوضيح حقائقه وصياغة قوانينه الاجتماعية الشمولية،وهي الطريقة المستعملة في أغلب وأشهر البحوث الاجتماعية التي تتميز بالطابع العلمي والموضوعية المتناهية في الطرح والتحليل والاستنتاج [5].

إن منهج البحث الاستطلاعي هو المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات ،وذلك لأن القائم به يهتم علميا بطبيعة وتغير اتجاه الظواهر الاجتماعية ،والجماعات والتصرفات الإنسانية بقصد الفهم والتحليل ثم الخروج بمبادئ عامة من هذه الظواهر أو التصرفات نتيجة لدراسة بيانات .

وحيث أنه يتم اللجوء إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن،ويطبق غالبا على مجموعات كبيرة من السكان ،يستطيع الباحث أن يأخذ منها بالتقريب كل ما يريد الكشف عنه ،مثل سكان بلد ما ولصعوبة الاتصال بهم كلهم،فإنه يتم عادة عن طريق إنتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد.[6]

كما يعرفه عبد الحميد لطفي من حيث أنه طريقة منظمة لاكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة ، و آثارها و العلاقات التي تتصل بها و تفسيرها والقوانين التي تحكمها[7] .

وحيث أننا لجأنا إلى هذا المنهج واستعملنا فيه فروضا مبدئية عن موضوع الدراسة ،وذلك للبحث عنها ولمعرفة صحتها أو إلغائها.

[5] المرجع نفسه ،ص61

[6] موريس أنجرس ، المرجع السابق ،ص106

[7] عبد الحميد لطفي ،علم الاجتماع ، ط7 ، بيروت ، دار النهضة العربية ،1981، ص324

ب-المنهج الوصفي :

يعرف هذا المنهج بأنه :"طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " وبما أن الدراسة تتناول أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي أي التعبير عن هذا العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين،لهذا فقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي ومناسب ،حيث أن من بين أهداف المنهج الوصفي جمع معلومات حقيقية ومفصلة عن ظاهرة معينة ،تحديد المشكلات الموجودة أو توضيح بعض المظاهر ،تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة ،إيجاد العلاقة بين الظواهر .

وهدف الوصف في هذا المنهج هو بناء صورة تمثيلية للواقع بأدق صورة ممكنة إذ يشكل مرحلة وسيطة هامة ما بين الملاحظة و التفسير لمتغير التحصيل الدراسي عن طريق تفسيرها وتحليلها و المقارنة بينها ،لاكتشاف العلاقة بين المتغيرين و الوصول إلى النتائج التي تخدم الإشكال المطروح حول موضوع الدراسة ،مستعينين بمرحلتي البحث الوصفي :

1-مرحلة الاستكشاف والصياغة:وفيهما سيتم استطلاع مجال محدد للبحث،وتحديد المفاهيم والأولويات ،أو جمع المعلومات لإجراء بحث عن مواقف الحياة .

2-مرحلة التشخيص والوصف المتعمق:وفيه تحدد الخصائص المختلفة وتجمع المعلومات بوصف دقيق لدوافع الموضوع .

وعليه فاستخدامنا للمنهج الوصفي جاء من أجل وصف وتشخيص ظاهرة البحث بهدف لفت النظر غلى أبعاد هذه المشكلة و العواقب المترتبة عليها ،بمعنى وصف أساليب الاتصال و أشكاله بين الأسرة والمدرسة وتحليل العلاقات التفاعلية الناشئة من هذا الاتصال وهل حققت الهدف منه ،وتحديدا على تحصيل الأبناء الدراسي .

إضافة إلى هذين المنهجين فقد شملت الدراسة منهجا آخر ، نظرا لطبيعة الدراسة ،ولأنه يجب على الباحث استعمال أكثر من طريقة منهجية للحصول على المعلومات والحقائق المطلوبة في البحث العلمي ،و استعمال طريقة واحدة لا يمكن أن تساعد الباحث على دراسة موضوعه دراسة كاملة ومفصلة تزوده بجميع الحقائق والبيانات المطلوبة

-التقنيات المستعملة :

وهي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها ،ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في مواقف وبحوث وقد لا تكون مناسبة في غيرها .

يشير مفهوم التقنية أو الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه،وهو يجيب على الكلمة الاستفهامية ،بما أو بماذا ؟ فإذا تساءلنا بما يجمع الباحث بياناته؟ فإن الإجابة على هذا التساؤل تستلزم تحديدا لأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات .

ولأن دراسة أي ظاهرة اجتماعية يتطلب إجراء بحوث ميدانية من خلال الاعتماد على أدوات بحث خاصة .

وحيث أنه يجب أن تكون الأدوات المستعملة ذات وظيفة كما تقول غراويتز"Madleine Grawitz إن كل بحث يجب أن يشمل استعمال طرق إجرائية دقيقة بحيث تكون قابلة للتطبيق من جديد بالشروط نفسها ملائمة لنوع المشكلة أو الظواهر موضوع البحث " ،كما أنه على الباحث أن يحسن اختيار الأداة المستخدمة في البحث،وأن يعدها إعدادا مناسبا . وغالبا ما يستخدم الباحث عددا كبيرا من أدوات جمع البيانات من بينها الملاحظة،و الاستبيان ،والمقابلة، ومقاييس العلاقات الاجتماعية و الرأي العام ،وتحليل المضمون ،بالإضافة إلى البيانات الإحصائية على اختلاف أنواعها ، و أنواعها ، ولقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من التقنيات .

أ-الاستمارة :

من أجل دراسة أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة و أثره في التحصيل الدراسي و مدى فعاليته في زيادة مستوى التحصيل الدراسي و التقليل من المظاهر السلبية للتحصيل الدراسي التخلف و التأخر و الرسوب المدرسي]، وبهدف الكشف عن الجوانب المختلفة لفوائد عملية الاتصال والمعوقات التي تحدد فعاليته تم إعداد استمارة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع الدراسة.

تعتبر الاستمارة إحدى أكثر وسائل جمع البيانات استخداما في البحث الاجتماعي ،على الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات فإن الاستمارة كوسيلة وحيدة أو مستخدمة مع وسائل أخرى هي أكثر وسائل جمع البيانات شهرة و انتشارا.

فهي" نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ، وهذا بهدف مراقبة الفرضيات واختيار الارتباطات بين عواملها.

وقد استعملنا استمارة لمجتمع البحث موجهة لأولياء التلاميذ على اعتبار أنهم الطرف الأساسي في عملية التواصل بين الأسرة و المدرسة.

و تم تقسيم الاستمارة على محاور الدراسة لتغطي جميع جوانبها و تتراوح بين الأسئلة المغلقة و الأسئلة المفتوحة ،"وذلك حتى يتيسر للباحث جمع الحقائق العلمية و التوصل إلى الآراء و المواقف التي تعبر عن الحياة السيكولوجية للمبحوثين في آن واحد.

وتتكون الاستمارة من ثلاث محاور:

محور البيانات الشخصية :وتضمن 08 عبارات:

أ/الخصائص الديموغرافية :الجنس ،السن ،الانتماء الحضري ،الحالة المدنية ،المستوى التعليمي ،الوضعية المهنية.

ب/معلومات أخرى :مكان العمل.

المحور الأول :تضمن 14 عبارة.

خول تنسيق لمدرسة لجهودها مع الأسرة و تفعيل الاتصال بينهما وتبيان طبيعة الشراكة بينهما.

المحور الثاني :تضمن 14 عبارة حول اهتمام الأسرة بالتلميذ و اتصالها بالمدرسة و أثره على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الفصل الثاني :

عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

تمهيد :

لقد انطلقنا في بحثنا هذا بفرضية نجاح التلميذ في دراسته النظامية و تحسين تحصيله الدراسي مرتبط بتوفر تواصل بين الأسرة و المدرسة .

ويأتي العرض للنتائج و تحليلها وفق ما جاء في الاستمارات الموزعة على عينة أولياء التلاميذ ،وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى متغيرات اتصال الأسرة ومؤشرات اهتمام الأولياء حسب نوعه وشكله وطبيعة المهتمين ،والتشجيع على الدراسة ،و متغير تواصل الأسرة بالمدرسة بالمؤشرات التالية :مهنة الولي و الاتصال،دخل الولي و الاتصال ،زيارة الأولياء للمدرسة ،شكل الاتصال و التحصيل الدراسي ،ومؤشرات أخرى تفصيلها في الجداول التالية:

جدول رقم 1:جدول يبين من يتولى صفة الولي في الأسر المبحوثة :

الولي	ك	%
الأب	**86**	%95.56
الأم	**2**	%2.22
آخر	**2**	%2.22
المجموع	**90**	%100

يبين الجدول رقم (01) درجة قرابة الولي من التلميذ ، فكان ما نسبته 95.56 **%**من عينة الدراسة من الأولياء الذين هم آباء للتلاميذ ويليهم الأمهات و الأولياء الذين يقربون من جهات مختلفة للتلاميذ بنفس النسبة و هي : 2.22% إذ يتضح أن أغلب أفراد الأولياء هم الآباء .

ومنه نستنتج أن أغلب أسر التلاميذ تتميز بنوع من الاستقرار البنائي و الذي يمثله الأب في أعلى الهرم فهو رمز الحماية و القيادة و التوجيه بالنسبة للأبناء المتمدرسين،وهذا لان وجود الأب الولي يعني تكامل الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة ،فوجوده يسد كل الفراغات التي يخلفها الآخرون،وينمي الشعور بالأمن و الحماية وهذا يؤدي بالضرورة إلى إشباع حاجات التلميذ النفسية و الاجتماعية و الشعور بالراحة و الحماية .

وبالرغم من أن علاقة الأبناء بوالديهم أو الكبار الذين يحيطون بهم ،في كثير من الأحيان قد تبدو متعارضة و متناقضة لأنه من ناحية يذكر الأطفال أنهم يودون التخلص من سيطرة آبائهم و أماتهم ،ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه و الإرشاد من أوليائهم أو من مربيهم،وفي الواقع أنهم يريدون الأمرين معا في نفس الوقت .

جدول 2:جدول يبين سن أولياء الأمور المبحوثين :

السن	ك	
من 20-40	15	**%16.67**
من 40-60	70	**%77.78**
من 60فما فوق	5	**%5.56**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (02) أن سن الآباء المبحوثين من 20إلى 40 سنة لم يتعدى 16.67 **%**و سن الآباء ما فوق ال60 سنة لم يتعدى نسبة 5.56 **%**بينما نسبة الآباء الذين تتراوح أعمارهم من 40 سنة إلى 60 سنة فإن النسبة كانت عالية بما قيمته 77.78 **%**

ومن هنا نستنتج أن النسبة الأعلى كانت عند الأولياء المبحوثين في فئة من 40 إلى 60 سنة ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب الأولياء في هذه المرحلة العمرية يكون اهتمامهم أكثر بأبنائهم ، لعل منه الإحساس بالمسؤولية يكون أكثر ،و حتى أن نجاح الاتصال يكون أكثر في هذه المرحلة ، أي أن التعامل مع الأولياء يكون أسهل عند هذه الفئة عن باقي الفئات ، حيث من العوامل التي تسهم في نجاح عملية الاتصال و تقع على عاتق المستقبل (الأستاذ) ضرورة أن يعرف خصائص المرسل (الولي) و طبيعته ،و درجة اهتمامه به ،و مدى وجود أرضية مشتركة بينه و بين المرسل .

جدول رقم :03 يبين وضعية سكن الأولياء المبحوثين :

وضعية السكن	ك	%
جيدة	65	**%72.23**
ملائمة	22	**%24.44**
سيئة	3	**%5.55**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (03) وضعية السكن للأولياء المبحوثين فقد قمنا بالسؤال عن وضعية السكن للتلاميذ وهذا بصدد معرفة مدى ملائمة المعيشة للتلميذ و وجدنا أن نسبة **%**72.23 يقيمون في مساكن جيدة .

ونستخلص أن جل التلاميذ يقيمون في منازل جيدة مما يعني أنه يتوفر للتلاميذ مستقر جيد ومعيشة جيدة تساعدهم على متابعة دروسهم كما أن للعامل النفسي دور كبير في إنجاح العملية الدراسية فإذا استقر التلميذ نفسيا فإن هذا يساعد على نجاحه و متابعته لدروسه و للمنزل دور ام فهو المأوى الأول للتلميذ عند مغادرته للمدرسة .

جدول رقم 04:يبين العلاقة بين مهنة الولي و الاتصال بالمدرسة :

الاتصال / المهنة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
موظف	18	%25.35	5	%26.31	23	%25.56
عامل يومي	20	%28.16	2	%10.53	22	%24.44
أعمال حرة	23	%32.39	7	%36.84	30	%33.33
تقاعد	7	%9.86	3	%15.79	10	%11.11
بطال	3	%4.24	2	%10.53	5	%5.56
المجموع	71	%100	19	%100	90	%100

يبين الجدول رقم (04) العلاقة ما بين مهنة الولي و الاتصال بالمدرسة ،فكانت نسبة الأعلى للأولياء المتصلين بالمدرسة هي في الفئتين الموظفين والنسبة كانت 25.56 %و الأولياء الذين يشتغلون في الأعمال الحرة بنسبة 33.33% و أقل نسبة كانت عند الأولياء البطالين بنسبة لم تتعدى 5.56 %ومنها نستخلص أن فئة الأولياء الذين يشتغلون بالأعمال الحرة يشكلون نسبة مرتفعة في فئة المتصلين،بحكم التغيرات الاجتماعية التي عرفتـــها الجزائر و خاصة في توسيع القطاع الخاص و القضاء على الطبقة الوسطى،فهذه الفئات الجديدة تتـــوفر علـــى الشروط المادية التي تسمح لهم بمساعدة أبنائهم في الدراسة وهذه الفئة على اتصال بالمدرســـة وعلـــى درايـــة بسيرورة دراسة أبنائها،في حين أن الفئات التي ليس لها مهنة،أو العمال اليوميين غير متصلين بالمدرسة هذا لأنهم كاملي الانشغال عن الاتصال بالمدرسة وهذا بسبب البحث عن مصدر للرزق يستطيعون به التكفل بمتطلبات الأسرة المختلفة و المتزايدة دوما،وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري من ضرورة تجاوز كل معوقات الاتصال و التي منها البحث عن عمل .

جدول رقم 05:يبين العلاقة بين طبيعة وظيفة الولي و الاتصال :

الاتصال / وضعية المهنة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمة	17	%24.28	8	%40	25	%27.77
مؤقتة	53	%75.72	12	%60	65	%72.23
المجموع	70	%100	20	%100	90	%100

يبين الجدول رقم (05) العلاقة بين ديمومة وظيفة الوالي مع الاتصال بالمدرسة حيث أن نسبة الأولياء الـــذين يشغلون وظائف دائمة كانت 27.77%من مجموع الأولياء أما نسبة الأولياء الذين وظيفتهم مؤقتة فالنســـبة كانت 72.23%.

ونستخلص من هذا الجدول أنه وبالرغم من عدم ثبات مهنة جل الأولياء إلا أن هذا لم يكن عائق في طريـــق اتصالهم بالمدرسة ومعرفتهم لأحوال أبنائهم الدراسية بل أنهم يتصلون بصفة شبه دائمة مع مدارس أبنـــائهم و هذا لمعرفتهم بمدى أهمية تواصلهم مع المدرسة و انعكاسه على التحصيل الدراسي لأبنائهم و هذا ما تجلى من خلال تحليلنا للجدول السابق .

جدول رقم 06:يبين العلاقة بين مكان عمل الولي و الاتصال بالمدرسة :

الاتصال / مكان العمل	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
داخل المدينة	67	%93.06	8	%44.44	75	%83.33
خارج المدينة	5	%6.94	40	%55.56	15	%16.67
المجموع	72	%100	18	%100	90	%100

يبين الجدول رقم (06)طبيعة العلاقة بين مكان عمل لولي و الاتصال بالمدرسة حيث نلاحظ أن نسبة الأولياء الذين يتصلون بالمدرسة ومكان عملهم بالمدينة يشكل 93.06% مع نسبة ضعيفة تقدر ب6.94%للأولياء الذين يتصلون و مكان عملهم خارج المدينة ،و أكبر نسبة في الذين لا يتصلون 55.56% و هم الأولياء الذين مكان عملهم خارج المدينة .

تفسير هذا أن لمكان العمل تأثير كبير في عملية الاتصال بين الأسرة و المدرسة فالشخص الذي عمله في المدينة التي يدرس فيها أولاده يسهل عليه التنقل إلى المدرسة لعدة اعتبارات لعل منها توفر الوقت الكافي لذلك و الاقتصاد في المصاريف و عدم تعطل عمله و توفر الإمكانات ،وهذا يأتي في المعوقات البيئية و تحديدا البيئة لمدرسية ، وموقع المدرسة له أثر في إقبال أو إحجام التواصل بين الأسرة و المدرسة ،فقد يكون زمان أو مكان الاجتماع المنعقد غير مناسب لكي يتم فيه اللقاء ،ولذلك من المهم أن يكون موعد اللقاء و مكانه مناسبين للأستاذ و ولي الأمر التلميذ ،ويمكن للإدارة المدرسية الناجحة أن تعمل على تفادي هذا المعوق و تتواصل مع الأهالي من خلال تحديد لقاءات فصلية أو شهرية معلومة الزمان بالنسبة للأولياء الذين لا يستطيعون التواصل بصفة متكررة .

جدول رقم 07 يبين علاقة المستوى التعليمي للولي بالاتصال :

الاتصال / مستوى تعليم	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	2	%2.67	8	**%53.34**	10	%11.12
أقل من الثانوي	60	**%80**	5	%33.33	65	%72.22
ثانوي فما فوق	13	%7.33	2	**%13.33**	15	%16.66
المجموع	75	**%100**	15	%100	90	%100

يبين الجدول رقم (07) طبيعة العلاقة بين المستوى التعليمي للولي بالاتصال فكان ما نسبته 80% من الأولياء الذين يتصلون هم الأولياء الذين مستواهم الدراسي أقل من الثانوي و نسبة 2.67%منهم مستواهم الدراسي أمي ، في حين أن الأولياء الذين لا يتصلون فأكبر نسبة منهم نجدها عند الأولياء الأميون حيث قدرت النسبة ب 53.34%.

و تفسير ذلك أن بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين تزداد القدرة على الاهتمام بالدراسة فلهما دور في نجاح العملية التعليمية و لتربوية لدى الأبناء ،إذ كلما زاد هذا المستوى زادت المعارف التربوية و تحسنت ،فالأمية مثلا لا يمكن الأولياء من مساعدة الأبناء أثناء تمدرسهم ولا يمكنه متابعة نشاطه المدرسي ، حتى أنهم يعجزون عن معرفة أهمية التعاون بين المدرسة و الأسرة و القيام بهذا التعاون يصعب إن لم نقل ينعدم لصعوبة التواصل بين الأسرة و المدرسة نتيجة الأمية وهي كما رأينا في عنصر معوقات الاتصال الناجحة و الفعال من فصل الاتصال بين الأسرة و المدرسة .

جدول رقم 08:يبين العلاقة بين الدخل و الاتصال

الاتصال / مستوى الدخل	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من 10.000	25	**%35.72**	5	**%25**	30	%33.33
من 10.000 الى 20.000	28	**%40**	12	**%60**	40	%44.45
اكثر من 20.000	17	**%24.28**	3	**%15**	20	%22.22
المجموع	70	%100	20	**%100**	90	%100

يبين الجدول رقم (08)طبيعة العلاقة بين دخل الأسرة و الاتصال :

فكان ما نسبته 35.72 %من الأولياء الذين يتصلون بالمدرسة يقل دخلهم عن 10000 دج وما نسبته 24.28% من الأولياء الذين يتصلون يزيد دخلهم عن 30000 دج ،أما الأولياء الذين يتصلون فأكبر نسبة منهم هي 40% الذين يتراوح دخلهم ما بين 10000 و 20000 و أقل نسبة 15% عند الأولياء الذين دخلهم أكبر 30000 .

نستنتج هنا أن دخل الولي ليس له علاقة باتصال الولي حيث سواء كان الدخل مرتفعا أو منخفضا فإن الولي يتصل ،و نفس الشيء بالنسبة للذين لا يتصلون فقد يكون دخل مرتفعا أو منخفضا و لا يتصل ، بمعنى أن الذي تهمه دراسة ابنه يتواصل بالمدرسة دون مراعاة لعائق الدخل ، وخصوصا إذا علمنا أن أشكال الاتصال الأكثر استعمالا في دراستنا هنا لا تتطلب دخلا مرتفعا ،و الذي لا تهمه دراسة ابنه فإنه لا يتصل و إن كان دخله يسهل عليه بعض أشكال الاتصال عير المتداولة (انترنت، هاتف ، مشاركة في الأنشطة).

جدول رقم 09:يبين من الذي يقوم بتسجيل الأبناء في المدرسة :

المسجل	ك	%
الأب	70	**%77.78**
الأم	17	**%18.89**
شخص آخر	3	**%3.33**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (09)من يتولى دور تسجيل الأبناء في المدرسة

حيث أن نسبة الآباء الذين سجلوا أولادهم في المدرسة كانت 77.78 %مما يعني أن الأب هو المسؤول بصفة كبيرة عن تسجيل الأبناء .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن تسجيل الأبناء في المدرسة نوع من أنواع الاتصال حيث يكون الولي على دراية بالمؤسسة التي يدرس بها ابنه و من خلال تسجيله لابنه فإنه يكون على علم بالسياسة التي تنتهجها المدرسة و كيفية تعاملها مع التلاميذ من خلال الغياب و السياسة المتبعة في التدريس و العلاقات الموجودة داخل المؤسسة .

جدول رقم 10:حول اتصال الأولياء بالمدرسة :

الاتصال بالمدرسة	ك	%
نعم	73	**%81.11**
لا	17	**%18.89**
المجموع	90	**100**

يبين الجدول رقم (10)اتصال الأولياء بالمدرسة ،فما كان نسبته 81.11% من الأولياء يتواصلون مع المدرسة و نسبة 18.89% من الأولياء الذين لا يتصلون .

نفسر هذا بان الأسرة تولي اهتماما كبيرا للاتصال بالمدرسة لما ترى أنه يوفر منافع على أبنائها المتمدرسين،و من منطلق حرصها على تعلم أبنائها ،و لأن تربية الأطفال و تنشئتهم عملية متصلة مترابطة تستلزم التعاون الوثيق بين الأسرة و المدرسة ، و من هنا كانت أهمية التنسيق بين ضروب التأثير الصادرة عن كل من الأسرة و المدرسة ، الأمر الذي يتطلب توثيق الصلة بين الأولياء و المدرسة على أساس سليم ضمانا لسير العملية التربوية في طريق متسق موحد يحقق صالح التلاميذ و بالتالي يحقق الخير للمجتمع ، وعليه نقول بضرورة اتصال الآباء و الأمهات بالمدرسين للتعرف على مسيرة أبنائهم الدراسية و العلمية و الإحاطة بالمشكلات التربوية و التعليمية التي تلازمهم

جدول رقم 11:حول مرافقة الولي ابنه للمدرسة :

ترافق	ك	%
دائما	65	**%72.23**
أحيانا	22	**%24.44**
أحيانا قليلة	3	**%3.33**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (11)إذا كان الولي يرافق ابنه للمدرسة

إن نسبة الأولياء الذين يرافقون أبنائهم للمدرسة 72.23 %من مجموع الآباء المبحوثين ونسبة الأولياء الذين لا يرافقون أبنائهم لم تتجاوز 3.33 %.

نستنتج أن معظم الأولياء يقومون بتوصيل أولادهم للمدارس التي يدرسون بها علما منهم بأهمية مرافقهم لأبنائهم وما يترتب عليه من انعكاسات على شخصية الطفل حيث أنه يكون على ثقة كبيرة بسبب مرافقة أهلك ولهذا دافع نفسي كبير يبعث الاطمئنان في نفس التلميذ ،و يكون له دافع كبير للتلميذ من أجل ذهابه للمدرسة فهناك

عدد كبير من الأطفال يواجهون مخاوف كبيرة في التوجه للمدرسة بمفردهم ،كما يساعد اصطحاب الولي ابنه للمدرسة على أن يتواصل مع زملائه و هذا ما يعلمه الاندماج في المجتمع.

جدول رقم 12:يبين العلاقة بين مسافة مسكن الأسرة و المدرسة و علاقته بالاتصال

الاتصال / المسافة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قريبة	27	**%60.36**	3	**%**	30	%33.33
متوسطة	46	**%61.33**	4	**%**	50	%55.56
بعيدة	2	**%2.67**	8	**%**	10	%11.11
المجموع	75	%100	15	%100	90	%100

يبين الجدول رقم(12)العلاقة بين مسافة سكن الأسرة و الاتصال

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأسر التي على اتصال بالمدرسة هي الأسر التي المسافة بين مكان إقامتها و المدرسة قريبة أو متوسطة حيث أن أعلى نسبة اتصال كانت عند الأسر التي المسافة بينها وبين المدرسة متوسطة وهذا بنسبة 61.33 %أما نسبة الأولياء الذين لا يتصلون بسبب بعد مكان أقامتهم عن المدرسة 53.33%

نستنتج من هذا الجدول أن الاتصال يكون سهلا على الأسرة إذا كانت المسافة بين مكان المسكن و المدرسة قريبة أو متوسطة لعدة اعتبارات منها ربح الوقت وكذلك الاقتصاد المادي مما يشجع التنقل إلى المدرسة و الاتصال بها ،على العكس السكن الذي مسافته بعيدة عن المدرسة فإنها تحمل الولي على العزوف عن التنقل إليها لعدم توفر الوقت الكافي لذلك أو الاقتصاد في المصاريف المادية في حالة ما إذا كان التنقل عن طريق وسيلة النقل ، و هذا بالرغم من أن سياسة لدولة هي تقريب المدارس قدر الإمكان من الأحياء السكنية ، إلا أن هذا ليس في رأينا عائق كبير بالنسبة للذي تهمه مصلحة أبنائه فهو يفعل كل ما يقدر عليه لتحسين حاصلهم الدراسي لأن ذلك أحسن استثمار فهو يتعب و ينفق من أجل ابن ناجح في دراسته و حياته .

جدول رقم 13:جدول يبين درجة اهتمام الأسرة بدراسة أبنائها :

درجة الاهتمام	ك	%
نعم	80	**%88.89**
بعض الشيء	8	**%8.89**
لا	2	**%2.22**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (13)درجة اهتمام الأسرة بدراسة ابنها فكان ما نسبته%88.89% من عينة الدراسة من الأسر الذين يهتمون بدراسة أبنائهم تليهم الأسر الذين يهتمون بدراسة أبنائهم بعض الشيء بنسبة 8.89%أما نسبة الأسر الذين لا يهتمون بأبنائهم فهي لم تتعدى 2.22%.

نستنتج من هذا الجدول أن الأسرة لا تزال تحمل على عاتقها مسؤولية تعليم الأبناء و تربيتهم فباهتمام الأسرة بدراسة أبنائها هذا دافع قوي للتلميذ على مواصلة دراسته و هذا دافع نفسي يحبب الطفل في المدرسة ، كما يحببه في دروسه و من خلال هذا الاهتمام يستطيع الأولياء معرفة المواد التي يتفوق فيها أبناؤهم كما يمكنه من خلاله معرفة المواد التي يجد فيها التلميذ صعوبة .

جدول رقم 14:جدول يبين توزيع الاهتمام بالدراسة و طبيعة المهتمين بالدراسة :

	نعم		بعض الشيء		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأب	17	%28.33	9	%30	-	-	26	%28.89
الأم	15	%25	7	%23.33	-	-	22	%24.45
احد الإخوة	6	%10	4	%13.34			10	%11.11
كل الأسرة	22	%36.67	10	%33.34	-	-	32	%35.55
أخر	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	60	%100	30	100	100		90	%100

يبين الجدول رقم (14)يبين توزيع المهتمين من أفراد الأسرة بمتابعة دروس الأبناء فكان عدد الأسر المهتمة بدراسة أبنائها 60و كانت نسبة الاهتمام من كامل أفراد الأسرة 36.67% مما معناه أن كامل أفراد الأسرة يهتمون بدراسة أبنائهم كما لاحظنا أيضا أن نسبة الآباء المهتمين بدراسة أبنائهم نسبة كبيرة و هذا ما يؤكد أن الأسرة أصبحت تولي أهمية كبيرة لمتابعة دراسة أبنائها و أن الأسرة تحاول جاهدة لمساعدة أبنائها في مشوارهم الدراسي .

إن ما لاحظناه من خلال دراستنا للجدول و استخلاصنا من إجابات المستجوبين أن أغلبية الأولياء أجابوا بأن الأسرة تهتم بدراسة أبنائها ، كما استنتجنا أن الاهتمام الأكبر كان من طرف كامل الأسرة و هذا إن دل على شيء فإنه يدل على مدى الاتصال و التفاعل داخل الأسرة نظرا للمستوى و المرحلة الدراسية الهامة لأفرادها .

جدول رقم 15: جدول يبين كيفية اهتمام الأسرة بدروس التلميذ :

الاهتمام يكون ب	ك	%
مراقبة المراجعة	33	**%36.66**
الدراسة مع الابن	47	**%52.23**
الاتصال بالمدرسة	10	**%11.11**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (15)كيفية الاهتمام الأسرة بدروس الأسرة :

لاحظنا من خلال هذا الجدول أن الأسرة تهتم بدراسة أبنائها من خلال مراقبة مراجعتهم و قد سجلنا نسبة 36.33 %و نسبة 52.23 %من الأهل يدرسون مع أبنائهم و نسبة 11.11%من الأهل يقومون بمعرفة أمور دراسة أبنائهم عن طريق المدرسة

نستنتج من هذا الجدول أن الأسرة المبحوثة تقوم بالدراسة مع أبنائها من أجل تحسين مستواهم الدراسي و هو ما يدل على أن الأسرة لا تزال تحمل على عاتقها تعليم الأبناء و تربيتهم ، و إن لم تكن هي الوحيدة كما في الماضي فإنها تعوض ذلك باهتمامها بالدراسة النظامية لأبنائها في المدرسة و البيت ,

إضافة إلى أن الأسرة تعتبر مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات و معارف جديدة ، فهذا المحيط يحد رغبة التلميذ في التعلم ، فلو كان محدودا و ناقصا كانت رغبة التلميذ محدودة و طموحاته بسيطة جدا ، و هذا ما يعود بالسلب على تحصيله الدراسي ايجابيا و يؤدي به إلى حب التعلم و السعي للمواصلة و الاستمرار فيه.

فهي الأسرة المهتمة بالدراسة يتأثر التكوين اللغوي و الفكري للأبناء و يدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب و صحف و مجلات و من وسائل إعلام مختلفة منها السمعية و البصرية .

جدول رقم 16:حول مساعدة الأسرة أبنها على أداء واجباته:

تساعد	ك	%
دائما	65	**%72.22**
أحيانا	17	**%18.89**
أحيانا قليلة	8	**%8.89**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (16)مساعدة الأسرة أبنها على أداء واجباته

لاحظنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 72.22 %من الأسر تقوم بمساعدة ابنها دائما على أداء واجباته كما أن نسبة 18.89 %تساعد ابنها أحيانا و نسبة 8.89 %من الأسر التي تساعد أبنائها أحيانا قليلة .

يفسر الجدول الاهتمام بالمراجعة في البيت و أداء الواجبات المنزلية مع التلميذ يعتبر من العوامل التي تؤدي به إلى التحصيل الجيد ، ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهـــد و المثـــابرة و الاهتمام بأداء الواجبات المنزلية المطلوبة ، فبالرغم من أن للأستاذ دورا هاما في تعليم التلاميذ و تـــوجيههم إلا أن ذلك لا يعني أبدا قيامه بالتعلم نيابة عنهم ، لأن أفضل أنواع التعلم هو التعلم الفاعل القائم على بذل الجهد و النشاط الذاتي و استجابة التلميذ لما يقرؤه أو يسمعه ، و على هذا يجب أن يكون موقف التلميذ مما يتعلمـــه موقفا إيجابيا فاعلا ، فلا يقتصر على مجرد التكرار الآلي و ترديد ما قدم من قبل الأستاذ أو ما هو موجـــود في الكتاب ، بل يجب عليه أن يفكر فيما يقرؤه أو ينتزع معناه .

جدول رقم 17:حول وجود نقاش داخل الأسرة حول الدراسة :

وجود نقاش	ك	%
يوجد	83	**%92.23**
لا يوجد	7	**%7.77**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (17) حول وجود نقاش داخل الأسرة حول الدراسة:

نستخلص من هذا الجدول أن نسبة الأسر التي تتناقش حول الدراسة فاق نسبة 92.23 %ونسبة الأسر التي لا تتناقش على الدراسة 7.77 %إذن فإن الأسر أصبحت على دارية بالأهمية البالغة للدراسة و أنها أصبحت من ضروريات الحياة .

التفسير يعبر الحوار الأسري عن إستراتيجية الأفراد في عملية التنشئة الاجتماعية فهو أحد و أهم الأساليب التي تمرر من خلالها التنشئة الاجتماعية و كيفية التأثير في أعضائها فهو همزة وصل بين الآباء و الأبناء لتفهم المشاكل الخاصة بالأفراد وهنا الدراسة النظامية مع الإشارة أن هذا الحوار مرتبط بالرأسمال الثقافي كما أثبتت الدراسات في هذا المجال ،فكلما كان مرتفع في الأسر كلما كانت نسبة الحوار بين الأفراد و عملية الضبط الأسري عالية من خلال التوجيه و الإرشاد و تحقيق الأهداف المرجوة ، أما إذا كان العكس فإن الأفراد يخضعون لتأثيرات ثقافات فرعية أخرى كوسائل الإعلام أو جماعة الرفاق التي تزيد من عدم الاتصال و الشعور بعدم المرجعية الأسرية .

جدول رقم 18:حول علاقة ابنك بمدرسيه :

علاقة ابنك بمدرسيه	ك	%
حسنة	65	**%72.22**
سيئة	7	**%7.78**
لا تدري	18	**%20**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم(18) علاقة الأبناء بالمدرسين من وجهة نظر الولي فكان ما نسبته 72.22%من الأوليـــاء يرون أن علاقة أبنائهم بأساتذتهم علاقة حسنة و نسبة 20%من الأولياء لا يعلمون بخصوص علاقة أبنـــائهم بمدرسيهم .

تفسير ذلك هو أن المدرسة و ما فيها من أساتذة و تلاميذ و مناهج و طرق للأداء التعليمي ما هي إلا وســـطا منظما تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية و المؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام ، فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع و حياته النقية فإذا كان جو هدا المجتمع المدرسي يسود الود و المحبة و روح التعاون و تحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ و عكس ذلك يجعلنا أمام أشكال من الإخفاق في المردود و المستوى الدراسي بمعنى أن ضعف التحصـــيل الدراســـي لا يرجع للعوامل الشخصية و الأسرية فقط بل للمدرسة أيضا نصيب و تحديدا الأساتذة .

جدول 19:حول تكرر زيارات الولي للمدرسة :

تكرر زيارتك للمدرسة	ك	%
تتكرر	83	**%92.22**
لا تتكرر	7	**%7.78**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم(19)تكرار زيارة الولي للمدرسة :

لاحظنا من خلال هذا الجدول أن زيارة الآباء للمدرسة تكرر بنسبة عالية فنسبة الأولياء الذين تتكرر زيارتهم للمدرسة 92.22% و نسبة الأولياء الذين لا يزورون المدرسة فنسبتهم حوالي 7.78 %

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن أولياء الأمور أصبحوا يتواصلون مع المدرسة من أجل التعرف على مسـار أبنائهم المتمدرسين من جانب الغيابات و المشاكل التي يمر بها التلاميذ و هذا لكي تساعد الأسرة المدرسة من أجل تقويم سلوك التلميذ فهذا ليس من واجب المدرسة فقط بل يجب أن تتكافل الجهود بين الأسرة و المدرسة من أجل الوصول إلى الأفضل .

جدول رقم 20:وسيلة الاتصال الأكثر استعمالا من طرف الأولياء

وسيلة الاتصال	ك	%
دفتر المراسلة	45	**%50**
زيارات دورية	3	**%3.33**
جمعية أولياء التلاميذ	1	**%1.11**
استدعاء المدرسة	39	**%43.33**
المشاركة في النشاط المدرسي	2	**%2.22**

يبين الجدول رقم (20)وسيلة الاتصال الأكثر استعمالا من طرف الأولياء هي دفتر المراسلة حيث أن نسبة 50%من الأولياء أجمعوا بأن الوسيلة الأمثل للاتصال هي دفتر المراسلة و يليه استدعاء المدرسة بنسبة 43.33% و نسبة الزيارات الدورية قليلة حيث لم تتعدى 3.33% و جمعية أولياء التلاميذ 1.11%و المشاركة في النشاط المدرسي 2.22%.

نستخلص من هذا الجدول أن هذه الوسائل الاتصالية غير كافية ومحققة لهدف التواصل بين الولي و المدرسة ففي بعض الأحيان تكون هذه الوسائل غير مجدية ولا تحقق الغرض المطلوب ومن المستحسن إضافة وسائل أكثر حداثة كالهاتف و الانترنت فدفتر المراسلة قناة مناسبة لكن الهاتف قناة أكثر تناسبا .

جدول رقم 21:الأولياء المنخرطين في جمعية أولياء التلاميذ :

منخرط	ك	%
نعم	6	**%6.67**
لا	84	**%93.33**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (21)عدد الأولياء المنخرطين في جمعية أولياء التلاميذ نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأولياء المنخرطين في جمعية أولياء التلاميذ لا يتجاوز نسبة 6.67 %و نسبة الأولياء الغير منخرطين فقد فاتت نسبتهم 93.33 %

نستنتج من هذا الجدول أنه لا توجد علاقة بين الاتصال و انخراط الأولياء في جمعية أولياء التلاميذ حيث أنه مع العدد القليل للأولياء المنخرطين إلا أن هذا لم يؤثر على الاتصال بل عدد الأولياء يتزايد من يوم لآخر .

جدول رقم 22:يبين دور الولي في إنجاح برامج المدرسة:

الولي ينجح برامج المدرسة	ك	%
نعم	74	**%82.22**
لا	26	**%28.89**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (22)دور الولي في إنجاح برامج المدرسة نسبة الأولياء الذين يرون بأن للولي دور هـــام في إنجاح برامج المدرسة 82.22 %ونسبة الأولياء الذين أجابوا بلا فلم تتعدى نسبتهم 28.89%

نستنتج من هذا الجدول أن للأولياء دور هام في إنجاح البرامج المدرسية و أنه يجب هناك اتصال بين الأسرة و المدرسة وهذا ما تهدف إليه المنظومة التربوية الجديدة التي أصبحت تحاول دائما أن توجد اتصال بين الأسرة و المدرسة لما فيه من فوائد على التلميذ و زيادة لمحصوله الدراسي فقد ثبت هذا من خلال تحليلنا للجدول.

استنتاج الفرضية الأولى :

لقد حاولنا من خلال دراستنا الميدانية تبعا للفرضية الأولى التي حددناها في بحثن و الجداول التي وضعناها ،الوصول إلى معرفة ما مدى تواصل الأولياء مع المدرسة و أيام الزيارات و ووسائل الاتصال المتوفرة في المدرسة التي تسمح للأولياء بمعرفة أحوال أبنائها .

ولذلك نستنتج أنه لا بد من توثيق العلاقات بين الأسرة والمدرسة و يجب أن يكون هناك دائما اتصال بينهما و هذا له عائد كبير على نتائج التلميذ.

وعليه و من خلال عرضنا لهذه النتائج في جملة المتغيرات المرتبطة بالاتصال بين الأسرة و المدرسة، فإننا توصلنا إلى ما يثبت صحة الفرضية الأولى .

الفصل الثالث:

عرض و تحليل الفرضية الثانية

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى معالجة الفرضية المتمثلة في الاتصال الفعال بين الأسرة و المدرسة و تنسيق الجهـــود معها يساهم في تحسين تحصيله الدراسي،حيث حدد الاتصال الفعال،ومعرفة سبب النتائج ،ومعوقات التحصيل الدراسي،تشجيع المدرسة لأولياء الأمور على الاتصال بها .

جدول رقم 23:حول دراية الولي بنتائج ابنه :

على دراية	ك	%
نعم	79	**%87.78**
لا	11	**%12.22**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم(23) عدد الأولياء الذين على دراية بنتائج أبنائهم الدراسية حيث بعد دراستنا كانت نسبة الأولياء الذين على دراية بنتائج أبناهم 87.78% ونسبة الأولياء الذين لم يطلعوا على نتائج أبنائهم 12.22 %فقط

نستنتج من هذا الجدول أن جل الأولياء يقومون بالإطلاع على نتائج أبنائهم وهذا لعلمها بأهمية مراقبة مسار أبنائهم وهذا من أجل محاولتهم لتدارك النقائص و مساعدة ابنه في المواد التي يعاني فيها من نقص أو يصعب عليه فهمها كما يدل على أن عدد كبير من الأولياء يهتمون بدراسة أبنائهم و يحاولون دائما أن يكونوا على دراية بنتائج أبنائهم لمحاولة تحسين تحصيلهم الدراسي .

جدول رقم 24:خاص بالنتائج الدراسية(التحصيل الدراسي)

التحصيل الدراسي	ك	%
أقل من 10	21	**%23.33**
من10إلى12	51	**%51.67**
أكثر من 12	18	**%20**
المجموع	90	**%100**

1- يبين الجدول رقم (24)نتائج التلاميذ المتحصل في الفصل الثاني ،فكان ما نسبته51.67 %من التلاميذ المبحوثين قد تحصلوا على معدل عام ما بين 10و 12 يليهم التلاميذ الذين تحصلوا على معدل أقل من 10 بنسبة 23.33 %ثم التلاميذ الذين معدلهم أكثر من 12 فكانت نسبتهم 20 %.

من خلال هذا الجدول لاحظنا أن غالبية التلاميذ تحصلوا على معدل ما بين 10و 12،و بالتدقيق أكثر نلاحظ 69 تلميذ تجاوزوا معدل 10 من 20 بمعنى وجود تحصيل دراسي لهؤلاء التلاميذ خلال الفصل الثاني، و الباقي 21 لم يكن لديهم تحصيل دراسي بعجزهم عن الحصول على المعدل المطلوب و بتعاون الأسرة مع المدرية تحقق تكامل بنيوي يخدم مصلحة التلميذ خاصة في مشواره الدراسي ، ومن العوامل التي تساعد على تحسين التعليم و الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي ، مرتبط أشد الارتباط بالتعاون الوثيق بين الأسرة و المدرسة ولا يتم هذا التعاون إلا بوجود اتصال .

جدول رقم 25:حول الوسيلة التي يعرف منها الآباء نتائج أبنائهم :

معرفة النتائج من خلال	ك	%
كشف النقاط	69	**%76.67**
دفتر المراسلة	8	**%8.89**
زيارة المدرسة	13	**%14.44**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم(25)الوسيلة التي يعرف بها الآباء نتائج أبنائهم فكانت نسبة الأولياء الذين يعرفون نتائج أبنائهم من خلال كشف النقاط 76.67 %أما نسبة الآباء الذين يطلعون على النتائج من خلال دفتر المراسلة 8.89 أما الأولياء الذين يقومون بزيارة المدرسة من أجل معرفة تحصيل أبنائهم 14.44%.

نلاحظ من تحليلنا لهذا الجدول أن عدد كبير من الآباء يتعرفون على نتائج أبنائهم من خلال كشف النقاط ولا يتوجهون للمدرسة للسؤال عن نتائج أبنائهم و هنا يظهر نوع من أنواع التقصير حيث أنه لا يكفي الاطلاع عن نتائج التلاميذ من خلال الكشوف فقط .

جدول رقم 26:حول رد فعل الولي عند حصول ابنه على نتائج جيدة :

ردة الفعل	ك	%
تشكره	45	**%50**
تقدم له هدية	38	**%33.33**
لا تبالي	7	**%7.77**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (26) تصرف الأولياء حيال أبنائهم في حال حصولهم على نتائج جيدة فكان ما نسبته 50 %من الأولياء يشكرون أبنائهم على نتائج مرضية و يليهم الأولياء الذين يقدمون هدايا لأبنائهم في حال حصولهم على نتائج جيدة بنسبة 33.33% ثم الأولياء الذين لا يبالون عند حصول أبنائهم على نتائج جيدة بنسبة 7.77%.

يمكن أن نفسر هذا بأن أولياء التلاميذ الذين تحصل أبنائهم على نتائج ضعيفة يقدمون هدايا أكثر من أولياء التلاميذ الذين تحصل أبناؤهم على نتائج حسنة أو جيدة كون الفئة الأولى من الأولياء يحاولون تشجيع أبنائهم بهذه الهدايا لدفعهم للحصول على نتائج أفضل لأن أبنائهم في خطر قد يرسبون أو يطردون أما أولياء التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج أفضل قد أمنوا ارتقاء أبنائهم و بالتالي لا داعي لتقديم هدية لهم و يعوض ذلك بالشكر .

جدول رقم 27:حول رد فعل الولي عند حصول أبنه على نتائج سيئة :

ردة الفعل	ك	%
تساعده	52	**%57.78**
تضربه	30	**%33.33**
لا تبالي	8	**%8.89**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (27)تصرف الأولياء حيال أبنائهم في حال حصولهم على نتائج سيئة ،فكان ما نسبته 57.78 %من الأولياء يساعدون أبنائهم عند حصولهم على نتائج ضعيفة يليهم الآباء الذين يضربون أبنائهم في حال حصولهم على نتائج ضعيفة بنسبة 33.33ثم الأولياء الذين لا يبالون بأداء أبنائهم الضعيف بنسبة .%8.89

للدراسة .

تفسير هذا أن مبادرة الأسرة باعتماد أساليب الثواب و العقاب مع الأبناء لاسيما ما يتعلق بدراستهم و تحصيلهم العلمي ، فإذا نجح و تفوق الأبناء في الدراسة فإن العائلة ينبغي أن تقدم لهم المكافآت و نثمن جهودهم أما إذا أخفقوا و تلكئوا يجب أن تبادر العائلة إلى توحيد النصائح و الإرشادات لهم و إذا لم تجد هذه نفعا فإنها يمكن أن توجه العقوبات لهم ، هذه العقوبات تردعهم و تحمي سلامة مسيرهم الدراسية و العلمية .

جدول رقم 28: حول دراسة التلميذ للدروس الخصوصية:

دروس خصوصية	ك	%
يدرس	52	**%57.78**
لا يدرس	38	**%42.22**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (28)عدد التلاميذ الذين يدرسون الدروس الخاصة ،نسبة التلاميذ الذين يدرسون الـــدروس الخاصة 57.78 أما نسبة التلاميذ الذين لا يدرسون الدروس الخاصة 42.22 %.

نستنتج من هذا الجدول أن عدد كبير من التلاميذ يدرسون الدروس الخاصة وهذا لاقتناع الآباء بأنه لا بد من وجود شخص يساعد التلميذ على مراجعة دروسه و حل وظائفه وهذا لأن التلميذ في مرحلة المتوسط لا يكن قادرا على الدراسة بمفرده بل يجب أن يكون هناك موجه و مساعد له .

جدول رقم 29:حول تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للتلميذ :

تؤثر	ك	%
نعم	79	**%87.78**
لا	11	**%12.22**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (29)تأثير الدروس الخصوصية على تحصيل التلميذ :

نسبة الأولياء الذين يرون أن للدروس الخصوصية تأثير كبير على نتائج التلميذ

87.78 % أما الآباء الذين يرون بعد جدوى الدروس الخصوصية فقد كانت النسبة 12.22%

نستخلص من هذا الجدول أن عدد كبير من الآباء بأن للدروس الخصوصية تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ و لهذا فإن كثير من الآباء يعتمد اعتمادا كبيرا على الدروس الخصوصية .

جدول رقم 30:حول إذا ما كان يوجد نقص عند التلميذ في مادة ما :

يعاني	ك	%
نعم	63	**%70**
لا	27	**%30**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (30)وجود نقص في مادة ما ،نسبة الآباء الذين يرون أن أبنائهم يعانون من نقص في مـــادة معينة 70 %و الأولياء الذين لا يرون بأن أبنائهم يعانون من نقص نسبة 30.%

نستخلص من هذا الجدول بأن عدد كبير من التلاميذ يعانون من مشاكل في مواد معينة و هذا ما توصلنا إليه من خلال طرحنا لهذا السؤال على المبحوثين .

جدول رقم 31:حول المواد التي يجد فيها التلميذ صعوبة :

المادة	ك	%
رياضيات	60	**%66.67**
لغة عربية	10	**%11.11**
علوم	17	**%18.89**
مواد أخرى	3	**%3.33**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (31)المواد التي يجد فيها التلميذ صعوبة،وجدنا نسبة 66.67 % من الآباء يرون أن المادة التي يجد فيها أبنائهم صعوبة هي مادة الرياضيات و نسبة التلاميذ الذين يجدون نقص في مادة اللغة العربية 11.11 %و نسبة النقص في مادة العلوم

18.89 %و نسبة النقص في المواد الأخرى 3.33% .

نستنتج من هذا الجدول أن عدد كبير من التلاميذ يعانون من نقص في المواد العلمية فكانت النسبة الأكبر في تحليلنا مادة الرياضيات ثم تليه مادة العلوم و من هنا نستخلص أنه يجب أن تقوم الأسرة بمساعدة أبنائها على الدراسة من أجل رفع نسب التحصيل الدراسي للتلاميذ .

جدول رقم 32:حول رضا الأولياء على تحصيل أبنائهم :

راض على التحصيل	ك	%
راض	53	**%58.89**
نوعا ما	25	**%27.78**
غير راض	12	**%13.33**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم (32)رضا الأولياء على تحصيل أبنائهم الدراسي،نسبة الأولياء الراضين عن تحصيل أبنـــائهم الدراسي 58.89 %و الآباء الراضين نوعا ما فكانت نسبتهم

27.78 %و نسبة الآباء الغير الراضين عن تحصيل أبنائهم 13.33% .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن معظم الآباء راضيين عن التحصيل الدراسي لأبنائهم و هذا معنا أن جل الآباء يرون أن أولادهم يبذلون قصارى جهدهم في دراستهم و يحاولون جاهدين لعمل الأحسن .

جدول رقم 33 : سبب نقص التحصيل الدراسي للتلميذ :

السبب	ك	%
التلميذ	32	**% 35.56**
الأساتذة	25	**%27.77**
الأصدقاء	33	**%36.66**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم 33 :سبب نقص التحصيل الدراسي للتلميذ ،فما نسبته35.56 %من الأوليـــاء أرجعـــوا السبب إلى التلميذ نفسه و ما نسبته 27.77% أرجعوا السبب إلى الأساتذة ،وما نســـبته 36.66% مـــن الأولياء أرجعوا السبب إلى جماعة الرفاق.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الأولياء لم يجمعوا على سبب واحد لتحصيل المتدني لأبنائهم بـــل تفـــاوت النسب و تعددت الأسباب مما يجعلنا نقوم بدراسة الأسباب كلها و محاولة إيجاد حلول لها .

جدول رقم 34:حول محاولة الأولياء لإيجاد الحلول لتحسين التحصيل الدراسي لأبنائها :

هل تحاول	ك	%
نعم	68	**% 75.56**
لا	22	**%24.44**
المجموع	90	**% 100**

يبين الجدول رقم 34:محاولة الأسرة لإيجاد حلول لتحسين نتائج أبنائها فنسبة 75.56% من الأولياء أجابوا بنعم ، ونسبة 24.44 %من الأولياء أجابوا بلا .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن معظم أولياء الأمور يحاولون جاهدين من أجل إيجاد طرق جديدة تساعدهم على زيادة نتائج أبنائهم المدرسية من خلال الدروس الخصوصية و المراجعة مع الأبناء و عدة عوامل ظهرت في الجداول السابقة .

جدول رقم 35 :حول اهتمام المدرسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ :

تهتم المدرسة بالأغنياء	ك	%
نعم	56	**%62.22**
لا	34	**%37.78**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم 35 :اهتمام المدرسة بالتلاميذ الأغنياء على حساب باقي التلاميذ ،فما نسبته62.22 %من الأولياء أجابوا بنعم ،و 37.78% أجابوا بلا

نستنتج من هذا الجدول أن عدد كبير من الأولياء أجابوا بأن المدرسة تفرق في معاملتها للتلاميذ فتقوم بمعاملة التلاميذ الأغنياء معاملة خاصة على حساب باقي التلاميذ وعدد قليل اقربأن المدرسة تعامل جميع التلاميذ نفس المعاملة .

جدول رقم 36:حول تأثير التفرقة بين التلاميذ على تحصيلهم الدراسي

تؤثر	ك	%
نعم	62	**%68.89**
لا	28	**%31.11**
المجموع	90	**%100**

يبين الجدول رقم 36 تأثير التفرقة بين التلاميذ في المعاملة و تأثيرها على التحصيل الدراسي ،كانت نسبة الأولياء الذين أجابوا بنعم 68.89 %و الذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم 31.11 % .

نستنتج من هذا الجدول أن لمعاملة المدرسة تأثير كبير على نفسية التلميذ وهذا قد يسبب له مشاكل عديدة قد تنتهي بكره التلميذ للمدرسة و تجعل منه شخصا عدوانيا تجاه أصدقائه و مدرسيه .

استنتاج الفرضية الثانية :

من خلال تحليلنا للفرضية الثانية تبين لنا من خلال الجداول الإحصائية السابقة ما يلي :

-اهتمام الأسرة بدراسة أبنائها له أثر كبير في التحصيل الدراسي لهم .

-التشجيع و الحث على الدراسة و تقديم المساعدة و المكافآت المادية و المعنوية يعمل على تحسين التحصـــيل الدراسي للتلاميذ .

توفير الاتصال الأسرة بالمدرسة و تشجيع التلاميذ له علاقة بالتحصيل الدراسي ،كما يساعد الاتصال الأسري التلاميذ على تحقيق أهدافهم الدراسية عن طريق ملاحظة نشاطاتهم و متابعة اهتمامهم داخل المترل و اكتشاف إمكاناتهم و ميولهم و استثمارها .

-وجود ترابط كبير بين اتصال الأسرة و المدرسة و التحصيل الدراسي للتلميذ خصوصا إذا تم بأشكال أكثـــر فاعلية و ليس اتصال شكلي فالأخير لا يظهر أثره في المستوى الإيجابي للتحصيل و كأن عملية الاتصال لم تتم وقد توصلنا لما يثبت الفرضية الثانية

الاستنتاج العام :

الاستنتاج العام :

من خلال تفسيرنا لمجموع الجداول المتضمنة اختبار الفرضيتين تم التوصل إلى مجموعة من النتائج علما أن هذه الأخيرة تبقى جزئية تخص عينة الدراسة فقط ومن بين النتائج ما يلي :

.بمتابعة الأسرة لأبنائها في الأسرة و المدرسة و حرصها على نتائجهم الدراسية و ارتفاع المستوى الدراسي ،يكون عبر اهتمامها .بمراقبتهم ومتابعتهم في دروسهم و الالتزام بكامل مسؤولياتها في متابعة عملهم المدرسي . وجود ترابط كبير بين الاتصال و التحصيل الدراسي خصوصا إذا تم بشكل سليم و صحيح و بشكل فعال ،و العكس صحيح فإن غياب الاتصال أو توفره بطرق خاطئة و قليلة الفعالية لا يظهر أثره في المستوى الإيجابي للتحصيل و كأن عملية الاتصال لم تتم ،إضافة إلى أن عملية الاتصال الدائم بين الأسرة و المدرسة تسمح للأولياء و الأساتذة بالتعرف على المسؤول عن النتائج الدراسية المحصل عليها و بالتالي مساعدة الأبناء للخروج .بما هو أفضل لهم و لمستقبلهم و لتجنب كل ما هو معوق لدراستهم و مسيرة حياتهم ،و لذلك نستنتج أن توثيق الصلات بين الأسرة و المدرسة، ومعرفة الآباء لعلاقتهم أبنائهم المتمدرسين بأساتذتهم ،شرط أساسي لرفع مستوى فاعلية المدرسة و نجاح العملية التربوية ،و عليه ومن خلال عرضنا لهذه النتائج في جملة المتغيرات المرتبطة بالاتصال بين الأسرة و المدرسة و التحصيل الدراسي ،فإننا توصلنا إلى الاتصال له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ،و إذا ما كانت علاقة الأسرة و المدرسة قوية من خلال التواصل فإنها تؤثر على المستوى التحصيلي للتلاميذ بالإيجاب و الزيادة ،كما أن التواصل بين المدرسة و الأسرة حول معلومات تخص التلاميذ تزيد من التحصيل الدراسي و التواصل بين المدرسة و البيت فيما يتعلق .بمراقبة حالة التلميذ الدراسية يدفع إلى العمل المشترك بينهما في مجال تنمية قدرات الطالب الدراسية .

فالمدرسة و الأسرة عند وصولهما إلى شراكة حقيقية و عدم اكتفائهما بتواصل محدود ،و تجاوز الانقطاع بينهما يمكن لهما الرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ .